Akhbar - El- Harb
N° 100
14 juillet 1916
B.D.I.C
GFP-162

الجزائر
يوم ١٣ رمضان
عام ١٣٣٤

# الحرب الحرب

عدد ١٠٠

الجزائر
يوم ١٤ جوليت
سنة ١٩١٦

الحرب الاوربية وفائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

## نجاحات جديدة للهجوم الفرنسوي الانثليزي

اكمنود الفرنسوية الانثليزية مستمرة بنشاط وحزم على هجوماتها فى ناحية « لاصوم » ونالت انتصارات جديدة كبرى . واستولى الفرنسويون بالقوة على فريتي « هاردكور » و « بياش » بعد ان ابرغ الالمانيون جهدهم فى استحكامهما وتحصينهما ومع ذلك حلت بهم خسائر جسيمة للغاية ووقعت كمبانيات المانية تحت نار الميترايوزات الفرنسوية فهلكت عن اخيرها واسر الفرنسويون فى المفاتل الاخيرة نحو الفي نفر من الالمانيين واغتنموا مدافع رشاشة وذخائر حربية . اما الرجيمات الانثليزية العاملة بشجاعة المحاذية حذو الجيوش الفرنسوية فقد استولت على كثير من خطوط خنادق الاعداء وعلى فريتة « كونتالميزون » التى بالغ الالمانيون فى تحصينها وتنظيمها واصاب الانثليزيون العدو بخسائر رفيعة جدا وقبضوا منه مئات اسارى واغتنموا غنائم كثيرة فيها المدافع الكبيرة ومدافع السهول وكمية عظيمة من المؤنات الحربية . واشتد حنق الالمانيين وجزعهم من انهزاماتهم المتكررة وخيبة مساعيهم المتوالية فقاموا بكرات هجومية كثيرة جمعوا فيها جيوشا لا تحصى ولكنهم اندحروا فى طول خطهم وذهبوا منكسرين مصابين بخسائر كبرى ولم ينالوا فى كل جهة فيد شبر من الارض التي طردوا منها وبقيت الجيوش الفرنسوية الانثليزية محرزة بجميع المراكز التي فتحتها واخذت تستعد للفوز بتقدم جديد . وفى « شامبانيا » دخلت طوائف عسكرية فرنسوية مرارا فى خنادق للاعداء بغتة فقتلت فيها كثيرا من الالمانيين ورجعت منهم باسارى . وفى « ارڤون » نجح الفرنسويون فى دخول الخطوط الالمانية واصابوا من فيها من الالمانيين بخسائر لها بال . وفى ناحية « ڤردون » جدد الالمانيون هجوماتهم مستفتلين فيها فلم يحصلوا بها على نتيجة غير فتل الالوف من عساكرهم عبثا وكان مرادهم الحصول فى هذه الجهة على ادنى نجاح فلم يفلحوا وبقى مرادهم عقيما ولم يمكنهم الوصول اليه ابدا والحامل لهم على تطلبه تنشيط الامة الالمانية وتفريحها لانغماسها فى الحزن والاندهاش وضياع صبرها لكن الابطال الصناديد المدافعون عن « ڤردون » واقفون لهم بالمرصاد وكلما تحرك الالمانيون حركة جديدة ردوهم على ادبارهم مصابين بخسائر دموية متضاعفة وقد تفومت حرب « ڤردون » الهائلة على المانيا الان باكثر مما يزيد على نصف مليون من خيرة عساكرها وكافة الخبراء العسكريين باكروب فى سائر الاقطار اجمعوا على ان قوة الملك ڤليوم العسكرية ابتلعتها نار الجيوش الفرنسوية فى ميمنة نهر « الموز » وميسرته . وفى « اللورين » وجبل « الڤوج » اظهرت المدفعية الفرنسوية نشاطها المعتاد وطلفها الهائل وفازت العساكر الفرنسوية المشاة بالاشراف على الخطوط الالمانية والولوج فيها فبتكت بمن فيها ورجعت تسوق بين يديها اسارى بعد ان فتلت وجرحت من الالمانيين فيها ما شاءت . وبالجملة فميدان الفتال الغربي تنحصر وفائعه الاسبوعية الكبرى فيما ياتي ذكره : اولا — انتصارات متجددة للهجوم الفرنسوي الانثليزي فى ناحية « لاصوم » التي اصيب فيها العدو بانهزامات متتابعة . وثانيا — الانكسارات

انظر جماعة من الضباط الالمانيين الذين قبضتهم الجيوش الفرنسوية المنصورة فى مفتلة « لاصوم »

المتكررة الحالة بالالمانيين هي اقسام « پردون » التي بقي فيها منهم كما هي السابق الوف على الوف من جثثهم منطرحة على وجه الارض

من جهة ايطاليا

## انكسار النمسويين مستمر

الجنود الايطالية تتابع هي سائر واجهة « ترانتين » بغاية الترتيب الحربي تقدماتها المتحتم عليها الشاطو فيها بطبيعة هذه الجهة الجبلية ذات الاوعار الكثيرة والمسالك الصعبة فهي اي جنود ايطاليا تزيد تقدمها شيئا فشيئا هي المرتفعات والمنخفضات وتكبد العدو ما لا يعد ولا يحصى من الخسائر الدموية . وقد وقعت هي مسطح « سانكوموني » (سبع بلدان) مقتلة شديدة انتهت بانتصار الايطاليين وانكسار النمسويين الذين لزمهم الانجلاء عن هذا المركز العجيب بعد اصابتهم باضرار وشرور كبيرة وقبض الايطاليون منهم هنا ثلاثمائة وتسعة وخمسين اسيرا فيهم خمسة ضباط واغتنموا مدافع رشاشة (ميترايوزات) وقام النمسويون بعد ذلك بهجومات كانت عاقبتها اندحارهم وتاخرهم تاركين على الارض منهم صرعى . وهي الجهة الاخرى من ميدان القتال الايطالي لم يكن حظ النمسويين الا كحظهم هي « ترانتين » هي قسم « مونفلكون » حاولوا استرجاع المراكز التي طردوا منها اخيرا فصدتهم الجنود الايطالية مصابين بخسائر عظمى . وهي ناحية « فوريزيا » اعني هي طريق « تريست » هجم النمسويون وصدتهم الجنود الايطالية صدا ذريعا بنار اكلتهم اكلا لمّا واهرقت دماءهم اهرافا . فوة الهجومات التي قام بها الايطاليون هي طول خط القتال الزمت النمسويين بجلبهم الى هذا الميدان الحربي جزءا من العساكر التي كانت هي ميدان القتال الروسي ولكن لا تنفعهم تلك النجدات هي ايضا تقدم الجيوش الايطالية التي نصرها محقق من الان

من جهة روسيا

## انتصارات حلفاء فرنسا

ما من هجوم باشره الالمانيون هي الاقسام الشمالية بين « ريغا » و « دفينسك » الا وكانت عاقبته انهزامهم بسرعة واصابهم الروسيون باكثر الخسائر العظيمة . وعلى شواطئ نهر « دفينا » اضطر الالمانيون الى التقهقر لما ضيقت عليهم الجنود الروسية الخناق وذهبوا فارين تاركين مدافعهم غنيمة لها وحصدتهم نارها حصدا حتى بقيت جثثهم على وجه الارض اكواما متراكمة من قتلى وجرحى . وهي ناحية « بحيرة ناروطش » اجلى الروسيون العدو من خنادق كثيرة وتقدموا تقدمات واسعة . وهي جهة « بارانوفيتشي » حدثت مقاتل شديدة وتوالت وكلها عائدة بالمصلحة للجيوش الفيصرية وقبضت على الوف من الالمانيين اسارى وقد احصيت بالتقدير خسائرهم هي الوقت الحاضر بعد بضعة ايام هي الحرب بما يزيد على خمسة وعشرين الف نفر بين قتيل وجريح . وهي ما بين مستنقعات « بينسك » ومدينة « لوتسك » على الطرقات الموصلة الى قلعة « كوفل » المهمة لا سيما بغربي « كولكي » وبين نهري « ستوخود » و « وستير » باز الروسيون بانتصارات كثيرة اصابوا فيها العدو بخسائر متضاعفة واسروا الوفا من العساكر النمساوية والالمانية وحازوا غنيمة وافرة من المدافع الرشاشة والضخمة وهي واجهة الحرب بقاليسيا بلغ انهزام النمسويين والالمانيين منتهاه وارتفعت خسائرهم الى اعداد لا تحصى . وبجنوبي هذه الولاية توسع الروسيون هي تقدماتهم غربي « كولوميا » واحتلوا هي طريق « ستانيسلو » مدينة « دولاتين » التي هي مركز حربي عظيم الموقع . وهي « بوكوفين » اصبحت الفجائع اكالة بالنمسويين من اكبر الفجائع بعد سلسلة من الانتصارات الباهرة الواحد منها اثر الاخر اخذت العساكر الروسية الفائزة بها تحت امر الجنرال لتشيسكي تتقدم مندفعة الى فجاج جبال « الكارباط » وهي اليوم تهاجمها وتتهدد من جديد بسايط « هونغريا » (مجر النمسا) باكتساحها والتوغل فيها . ولقد اسرت الجنود الفيصرية هي هذه الجهة من يوم ٢٣ جوان الى ٧ جوليت ما يقرب من اربعين الف ضابط وعسكري نمسوي واغتنمت ثمانية عشر مدفعا كبيرا ومائة مدفع رشاش وخمسة عشر صندوقا من الذخائر الحربية . فجملة الواقع هي ايدي الروسيين من النمسويين والالمانيين من رابع جوان الى عاشر جوليت نحو ستة آلاف ضابط وما يزيد على مائتي الف وستة وستين الف عسكري واذا اضيف الى هذا المجموع المدهش الخسائر الالمانية والنمسوية من قتلى وجرحى بلغ عدد ضباطهم وعساكرهم المعطلة عن الحرب هي الميدان الروسي ظرف تلك المدة القصيرة الى ما ينيف بزيادة لها بال على نصف مليون مفاتل بين اسير وقتيل وجريح

الحرب هي البحر

لقد نشرت الجرائد الانغليزية فرار الاميرال جليكوي القائد الاكبر على اسطول انقلترا الذي جعله هي شان المعركة الحربية العظمى التي اجراها هي الماضي القريب ببحر الشمال وقد ذكر فيه جميع التفاصيل المدفقة بقدر الامكان عن تشخيصات هذه الملحمة البحرية الراجع مجدها للبحرية الانغليزية التي هزمت فيها الاسطول الالماني وحفق الاميرال المذكور هي فراره الخسائر الالمانية بانها اربع مدرعات كبرى واربع طرادات مدرعة وخمس طرادات وتسع ضد نسافات وغواصة وجملة ذلك واحد وعشرون مركبا وايضا فيوخذ من اخبار صحيحة واردة من « هولاندا » انه تعطب لالمانيا ستة عشر مركبا اخر تعطبا ضارا وهي الآن ترمم هي المعامل الالمانية . ومن جملة تلك المراكب ست مدرعات ضخمة من احدث طراز ومدرعتان من الطراز القديم واربع طرادات حربية واربع طرادات خفيفة . وهي بحر « البالطيك » اوقعت نسافات روسية القبض عن مراكب كثيرة المانية . وهي البحر الاسود اغرق الروسيون ايضا عددا كثيرا من المراكب الشراعية التركية . وجاءت رسالة برقية من « كوبنهاق » بان غواصة المانية صادفت هي هذه الايام لغما فاغرقها

الحرب هي الهواء

المقاتل الجوية كثرت ظرف الاسبوع الماضي هي ميدان الحرب الفرنسوي بناحية « لاصوم » وصرع فيه الطيارون الفرنسويون كثيرا من طيارات الاعداء ولا فترة لهم عن تجديد غزوهم هي الهواء وفتكهم بالعدو فهي الليلة التي بين ٥ و٦ جوليت كان قسم من الطيارات الفرنسوية قد سمك الجو واطلق قنابل جمة بغاية الاصابة على سكك الحديد التي ينتفع بها العدو . وهي يوم ٦ من جوليت تحركت اسكادرة اخرى فرنسوية وقامت بماموريه مهمة هي اطلاق القنابل على اماكن للاعداء وهي رجوعها رأى الطيارون الخاصون لها طيارات المانية بطاردوها ودمروا منها طيارتين . وهي ميدان القتال الانغليزي كانت المصادمات الهوائية كثيرة كذلك ولم يال الطيارون الانغليزيون اصحاب الاقدام والرزانة المعهودين جهدهم هي مصارعة طيارات الاعداء واسقطوا عددا منها الى الارض

تمجيد مجمع علماء فرنسا الاكبر (اكاديمي) لجيش « پردون » ذي البسالة والمفخر

وجه مجمع علماء فرنسا الاكبر الى جيش « پردون » الماجد هذه الايام خطابا اعلن فيه ما لذلك الجيش من الثبات والبسالة اللذين لا نظير لهما ودونك نص الخطاب :

ان مجمع علماء فرنسا الاكبر يوجه مراسم اعجابه وامتنانه واحترامه الى جيش « پردون » الماجد الذي يصد ببطولية عظيمة منذ نحو خمسة اشهر هجومات العدو عن « پردون » النقطة التي اختارها العدو ظنا منه انه يضرب فيها هي ايام فلائل ضربة قاضية . ذلك الجيش الذي بايفائه تيار قوى العدو المتكاثرة والمتجددة مهد الطريق لجيوش فرنسا الاخرى وجيوش انقلترا للتصدي والاستعداد للهجوم العظيم على العدو ومنع الالمانيين من ارسال الامداد الى جنودهم التي تحارب الايطاليين والروسيين حلفاء فرنسا وذوي الشجاعة والاقدام . ذلك الجيش الذي جذب اليه هي نقطة واحدة من ميدان القتال المتسع الاطراف وهي النقطة التي يحفظ لها التاريخ الشهرة الابدية انظار العالم كله وافام البرهان الفاطع على حماسة فرنسا وبسالتها وزاد هي تاريخ الامة الفرنسوية صفحة جديدة مرفومة بمداد الفخر والمجد

هي ميدان القتال بتركية آسيا

## انتصارات روسية

تقدمت للجنود الفيصرية التي تحارب هي تركية آسيا انتصارات باهرة على الاتراك وهي هذه الايام الاخيرة حصلت تلك الجنود المنصورة على فوائد اخرى مهمة وذلك ان هي غربي مدينة « ارضروم » هزمت الجيوش الروسية الفوى التركية واوقعت بها خسائر فادحة وقبضت من العساكر التركية اربعين ضابطا والفا وخمسين عسكريا اسارى . وهي طريق « بيبورت » اصيب الاتراك من الروسيين بانكسار دموي وتركوا بايديهم اسارى عددا من الرجال يشتمل على ثمانين ضابطا وثلاثمائة وخمسين عسكريا وكذا كمية وافرة من انواع السلاح والادوات الحربية ولم تزل الجيوش الروسية متقدمة هي تلك الناحية بحزم وثبات والظاهر ان مدينة « بيبورت » لا تطول المدة حتى تقع بايدي الروسيين وتسير الجيوش الفيصرية الى الامام هي طريق « ارزنجان » ايضا وطرد الاتراك ثانيا من مدينة « مماشتون » ومن يوم ٢ الى ٨ من جوليت اعني هي مدة ستة ايام تركوا من رجالهم اسارى هي فبضة الروسيين مائة وسبعة ضباط والفا وستمائة واربعة وثمانين عسكريا واغتنم الروسيون من الاتراك هناك عدة مدافع وميترايوزات والمسالك التي يسلكها الاتراك فارين متقهقرين مبذورة بكثير من جثثهم واسلحتهم وذخائرهم الحربية



# المسلمون ضد الترك

## فيام « جزيرة العرب » على تركيا

الاخبار الواردة من الشرق صرحت بان الحركة الثورية التي دبرها شريف « مكة » الاكبر ضد الحكومة التركية قد انتشرت بسرعة واتسع نطاقها كثيرا . ولقد اجابت القبائل العربية بنشاط وعزم دعوة الشريف الاكبر وارتفعت الاصوات من سائر الناس هي جميع البقاع بالخروج عن طاعة الجون تركت اصحاب السلطة والتدبير هي « الاستانة » وجماتهم من الالمانيين . وقد احدثت ثورة « الحجاز » رعبا شديدا هي قلوب رجال الحكومة بالاستانة واعطى الالمانيون الذين هم ارباب الحل والعقد فيها الامر بتجهيز بعثة حربية قوية من الترك والالمان تتوجه الى « الحجاز » ولكن من اين تؤلف وعلى فرض انها تؤلف فمن اين تاخذ بعد ما هدمت سكة الحديد هي مواضع كثيرة وعلى كل حال فمن المستحيل وصول هذه ارسال الجنود الكثيرة والمؤونات الحربية الكافية فضلا عن ان القوى العسكرية الالمانية والتركية مشتغلة بتمامها هي ميادين القتال كما لا يخفى ولا يمكنها الابتعاد عنها لا سيما بعد ضعفها بما اصيبت به من الانهزامات التي سالت فيها دماؤها انهارا .

اما شريف « مكة » الاكبر فلا ينقصه شيء مما يلزم لمقابلة ما سيحدث من الطوارئ لانه قد اجتمعت حوله حشود لا تعد ولا تحصى وعنده من المدافع والذخائر الحربية والازواد ما فيه كفاية وفوق الكفاية وله ان يعتمد ايضا على مساعدات كبرى تاخذ بيده ومن ذلك ما جاء خبره من ان الامير العظيم نوري شعلان قد انضم الى حزب الشريف الاكبر . وقد انقطع الحكم التركي هي « مكة » انقطاعا كليا واعتقلت حاميتها العثمانية المفيمة هي الحصون والقلاع وهي ثمانية وعشرون ضابطا والفا وخمسون عسكريا واستولت عساكر الشريف الاكبر على عدد من المدافع الكبيرة والمدافع الرشاشة وعلى كمية وافرة من الازواد والذخائر وجملة ما فبضت عليه الحشود الشريفية من الاتراك هي « الحجاز » بلغت الان مائة ضابط والفين وخمسمائة عسكري ومائة وخمسين موظفا مدنيا . كما ان الشيخ ادريس احد كبار رؤساء العرب الذين لهم النظر هي ناحية « اليمن » قد رفع ايضا راية الانقلاب على الحكومة التركية واستولى على مدينة « فنفدة » واعتقل حاميتها العثمانية المحتوية على ثمانية ضباط ومائة وتسعين عسكريا بالمساعي الخفائية التي قام بها انور باشا وطلعت بك ومن على شاكلتهم من مبتاعي انفسهم لالمانيا بابخس ثمن لم تكن لها نتيجة كما ترى غير انقلاب العالم الاسلامي على حكومتهم وقيام المومنين الصادقين على حكومة الجون تركت الخبيثة التي سافت المملكة العثمانية الى دمارها وخرابها . والحوادث الحاضرة هي العافية الوحيدة التي لا محيد عنها للسياسة العمياء التي كانت جمعية « الاتحاد والترقي » المعروفة بشرورها جلبت عليها تركيا التعسة

## اكاذيب حكومة انجون تـرك

لما ثار « الحجاز » وتأثر بثورانه العالم الاسلامي تأثرا عميقا وخصوصا اذ كان زعيمه الحازم شريف « مكة » الاكبر الذي اراح البقعة الحجازية من السلطة العثمانية وقعت حكومة انجون ترك في خبال واضطراب فاخذت كعادتها تصوغ الاكاذيب في قالب ينخدع به الناس ومن ذلك ما جاء منها في بلاغ رسمي يوم ٢٢ جوان من ان مراكب انقليزية اطلقت مدافعها على جهات عزلاء من السلاح في ساحل « البحر الاحمر » وعلى الاماكن المقدسة كالضرائح والمساجد ومن المعلوم ان هذا الخبر لا صحة له من جميع الوجوه اذ لا احد يجهل ان الحكومة الانقليزية كالحكومة الفرنسوية تحترم الدين الاسلامي دايما احتراما لا مزيد عليه والامر الصحيح ان المراكب الانقليزية لم تباشر قط في « البحر الاحمر » اي عمل حربي إلّا على الاستحكامات العسكرية التركية . وما مراد حكومة انجون ترك بتلك الاكاذيب الفاحشة والافتراءات البظيعة إلّا ان تغري العرب على انقلتيرا وتنسي الناس الجريمة الاثيمة التي ارتكبتها العساكر العثمانية حديثا في « مكة » بطلفها المدافع على « الكعبة » المشرفة ولكنها اكاذيب صبيانية لا يغتر بها عاقل ولا تغير شيئا من البغضاء التي في صدور المسلمين كلهم ضد السفهآء انجون ترك المتسلطين الذين ليسوا مسلمين إلّا بالطربوش على رءوسهم

## الحالة في تركيا

نشرت الجريدة الدانماركية المسماة « ريبستيفتيدانـد » في عددها الصادر يوم ١٥ جوان الماضي رسالة جاءتها من « الاستانة » فيها اخبار هامة تتأكد بها صحة ما هو معروف من قبل في شان الحالة المتحرجة في « الاستانة » ودونك بعض تفاصيلها بالاختصار : « سكان « الاستانة » يتضورون جوعا وافواتهم في تنافص مستمر ولا يجدون فحما ولا حطبا ولما اشتدت المسغبة عليهم اخذت مراجل الغضب تغلي في صدورهم حنقا على الالمانيين وانجون ترك المجرمين المسؤولين عن جميع ما هو حال بالسكان من البافة والبفر الفاحشين حتى ان الطبقة الجاهلة من الامة التركية ادركت ان الحرب لم يوقد نارها انور باشا وحزبه الا امتثالا للاشارات وعملا بالاوامر التي جاءتهم من « برلين » عاصمة المانيا والناس اجمعون يعلمون ان تركيا لا تستفيد شيئا من هذه الحرب الهائلة التي تقومت عليها بملايين من الاموال اضاعتها في سبيل المانيا وبعدة ولايات خرجت من يدها وبمئات الالوف من الرجال سفكت دماؤها . فلا عجب حينئذ من كون الالمانيين مكروهين في القلوب مغضوبا عليهم في « الاستانة » وخارجها . وانواع القسوة وضروب الاخشيشان الحاصلة من الاعوان الالمانيين الذين استحوذوا في « الاستانة » على جميع الادارات والتصرفات والاشغال اثارت في صدور الاتراك حقدا عميقا ومما لا شك فيه لانه من البديهيات التي لا تحتاج الى دليل ان الماريشال فون درڤولتز قد افترسه ضابط عثماني شاهد فيه عنوان الضغط الالماني المنحط كالجبال على عنق تركيا ومن هناك صار الضباط الالمانيون في رعب شديد وخشية من ان يكون حظهم حظ الماريشال المذكور اصبحوا في حذر على انفسهم من ان تفتك بهم الجنود التركية الموكولة الى قيادتهم كما ان انور باشا يرى نفسه محفوفا بالمخاوف ءاناء الليل واطراف النهار لاضطراب خاطره بمسئولياته الكبرى ويخشى ان يصبح ذات يوم مفتوكا به ذبيح خنجر او صريع رصاصة »

## كيف يعالج في فرنسا المجاريح من عساكر افريقية

﴿ مستشفى « كارييز - سو - بوا » ﴾

مستشفى « كارييز - سو - بوا » يوجد على مسافة غير بعيدة من « باريس » وفي نصف الطريق من « ميزون - لافيت » الى « سان - جرمان - انلاي » وهو من احاسن فوائد النظام الصحي الذي دعت اليه الحرب العظمى وقد اعد القسم الاكبر منه للمجاريح من العساكر الافريقية العجيبة التي جاءت الى فرنسا للمدافعة مع اخوانها من الاروبيين عن الجامعة الوطنية محطه ذلك المرتفع الممتد في مسطح « سان - جرمان » الطائر الصيت والشهرة ببهآء المنظر وجمال الافق والاشراف على بسائط « إيل - دو - فرانس » وربواتها . انه لبناء مرونق مطل على بحابح شهية واضلاع وكدى مما يسر الخاطر ويقر الناظر ويشتافه اخواننا بنو اوطان الشمس والقمر . اما هواؤه الفائض في فضائه الواسع فمن اشهى والذ ما يروقهم ويشوقهم لذلك تجدهم في بضعة ايام وقبل برئهم من جراحهم قد عادت اليهم الصحة بحيث ان العلاج لا يبطأ حتى ينجح تمام النجاح . وهو مستشفى لا يشبهه مستشفى ءاخر فليس فيه ما تنقبض منه النفوس او ينحصر به النظر ويضيق الصدر بل هو جنة واسعة مساحتها هيكتارات كثيرة بنيت فيها مساكن سنية تتخلل مبانيها المزخرفة بسحات فيحآء ومن منازلها المسكن الجزائري والرواق التونسي ورواق المغاربة وهناك قهوة عربية لطيفة وعمارات للتلهي والتسلي والانبساط ومعلوم ان هذا كله زائد على الاشغال المرتبة للجراحة الطبية والتعفيم المضاد لجراثيم الامراض والمرايا الكاشفة لاعماق الجراح ورؤية ما فيها وزينة بيوته غير منافية لتجهيزها باللوازم الطبية فهو المستشفى الاوفق بمقتضيات العلاج وعملياته في صورة تياترو عجيب في هذا المستشفى يجتمع الافريقيون بوداد وانس فيجدون انفسهم من اول مرة في صقع يعرفونه ويعرفهم ولا تحوم فيه حول ساحتهم هموم الغربة وغموم العزلة واغذيتهم فيه مدبرة على حسب اذواقهم ومالوفاتهم . وبالكسكس وغيره من الماكولات المعتادة لهم في اوطانهم يتذكرون زمن كونهم هناك في راحة وعافية كما انهم مساعفون بجميع التسهيلات على القيام باداآء واجبات دينهم وخصوصا في شهر رمضان كانهم في بيوت ءابائهم واجدادهم ولا احد منهم يجول بخاطره انه في غير وطنه . جميع الحلويات بين ايديهم يتنعمون بها وبالراحة والانشراح يتقلبون في الهوآء الطيب . والحق انهم اهل لكل عناية واحسان بما لهم من عجيب الشجاعة ولكن لم يقع في جانبهم تقصير في شيء مما يجعل قلوبهم خافقة بما لفرنسا من الرحمة والحنان

المطبعة الشرقية للاخوين بونطانا في زقاق پيليسي عدد ٣ بالجزائر